

باب الثاني

الإطار النظري

أ. النكاح

١. تعريف النكاح

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((يا معشر الشباب، مَنْ استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومَنْ لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء))^١.
والأصل في مشروعيته الكتاب والسنة والإجماع. قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۚ﴾^٢، و
قال تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾^٣.

النكاح هو الزواج و هو سنة من سنن الله في الخلق والتكوين، وهي عامة مطردة، لا يشذ عنها عالم الانسان، أو عالم الحيوان أو عالم النبات، كما قال تعالى

^١ فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي، خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، (الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م).

٢٨١

^٢ سورة النساء : ٣

^٣ سورة النور : ٣٢

﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^٤، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾^٥. وهي الاسلوب الي اختاره الله للتوالد والتكاثر، واستمرار الحياة، بعد أن أعد كلا الزوجين وهياًهما.

والنكاح في اللغة هو الضم والجمع والتداخل، يقال: مأخوذ من: تناكحت الأشجار، إذا انضم بعضها إلى بعض، أو من: نكح المطر الأرض، إذا اختلط بثراها. و أما في الشرع هو عقد يتضمن إباحة استمتاع كل من الزوجين بالآخر، على الوجه المشروع^٦.

٢. مشروعية النكاح

الأدلة عن مشروعية النكاح في الكتاب والسنة، وهي :

أ. في الكتاب

١. ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ

بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^٧.

^٤ سورة الذاريات : ٤٩

^٥ سورة يس : ٣٦

^٦ مجموعة من المؤلفين، الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة، (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف سنة: ١٤٢٤هـ)، ٢٩١.

^٧ سورة الروم : ٢١

٢. ﴿الْمَرْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^٨.

٣. ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾^٩.

٤. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^{١٠}.

ب. في السنة

١. عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء^(١))).

^٨سورة الرعد : ٣٨

^٩سورة النحل : ٧٢

^{١٠}سورة النساء : ١

^{١١}فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحرمللي النجدي، خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، (الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)، ٢٨١

٢. أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

و سلم : أما و الله اني لأخشاكم لله و أتقاكم له لكني أصوم و

أفطر و أصلي و أرقد و أتزوج النساء من رغب عن سنتي فليس

مني^{١٢}.

٣. حكم النكاح

النكاح يعتريه أحكام خمسة على حسب الأحوال المختلفة^{١٣} :

أ. النكاح سنة لمن له شهوة ولا يخاف الزنى، لاشتماله على مصالح كثيرة

للرجال والنساء، والأمة جمعاء.

ب. يجب النكاح على مَنْ يخاف على نفسه الوقوع في الزنى إذا لم يتزوج،

وينبغي للزوجين أن ينويا بنكاحهما إعفاف نفسيهما، وإحصانها من

الوقوع فيما حَرَّمَ الله عز وجل، فتكتب مباحثتهما صدقة لهما.

ت. يباح النكاح لغني لا شهوة له من أجل مصلحة الزوجة.

ث. يكره النكاح لفقير لا شهوة له، لعدم حاجته.

^{١٢} متفق عليه، أخرجه البخاري برقم (٥٠٦٦)، واللفظ له، ومسلم برقم (١٤٠٠).

^{١٣} محمد بن إبراهيم بن عبد الله التوجري، مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة، الحادية عشرة، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م. ٧٩٨

ج. يحرم النكاح لمن عنده زوجة، وخاف عدم العدل بينهما.

٤. أركان النكاح

الإيجاب و القبول ركن بالاتفاق، لأن بهما يترابط أحد العاقدين بالآخر،
و الإيجاب عند الجمهور العلماء هو اللفظ الصادر من قبل الولي أو من يقوم
مقامه كوكيل لأن القبول إنما يكون للإيجاب، فإذا وجد قبله لم يكن قبولاً لعدم
معناه^{١٤}. و القبول اللفظ الدال على الرضا بالزواج الصادر من الزوج^{١٥}.

و لزيادة البيانات، من كتاب مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة
أن أركان النكاح ثلاثة^{١٦} :

أ. وجود الزوجين الخاليين من الموانع التي تمنع صحة النكاح كالرضاع،
واختلاف الدين ونحوهما.

ب. حصول الإيجاب وهو اللفظ الصادر من الولي أو مَنْ يقوم مقامه بأن
يقول: زَوَّجْتُكَ، أو أنكحتك، أو ملّكتك فلانة ونحوه.

^{١٤} مجموعة من المؤلفين، الفقه المبسر في ضوء الكتاب والسنة، ٢٩٢.

^{١٥} وهبه الزحيلي، موسوعة الفقه الإسلامي وأدلته، ٦٥٢١.

^{١٦} محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة، ٨٠١.

ت. حصول القبول، وهو اللفظ الصادر من الزوج أو مَنْ يقوم مقامه، بأن يقول: قَبِلْتُ هذا النكاح ونحوه، فإذا حصل الإيجاب والقبول العقد النكاح.

وهناك شروط الإيجاب والقبول سيذكر الباحث هنا، ولا يحقق العقد و تترتب عليه آثار الزوجية، إلا إذ توفر فيه الشروط الآتية:

أ. تمييز المتعاقدين أي فإن كان احدهما مجنوناً أو صغيراً لا يميز فإن الزواج أو النكاح لا ينعقد.

ب. اتحاد الإيجاب و القبول، أي بمعنى أن لا يفصل بين الإيجاب والقبول بكلام أجنبي، أو بما يعد في العرب إعراضاً و تشاغلاً عنه بغيره.

٥. شروط صحة النكاح

كما عرفنا أن في النكاح وجدنا الشروط الكثيرة. هنا سيذكر الباحث ما يشترط لصحة النكاح^{١٧}، و هي:

أ. تعيين الزوجين

^{١٧} محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، موسوعة الفقه الإسلامي، جزء ٤/٢٣

ب. رضا الزوجين

ت. الولي، فلا يصح نكاح امرأة إلا بولي، كما جاء في الحديث حدثنا

أبو كريب قال: حدثنا عبد الله بن عبد المبارك، عن حجاج، عن

الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه و سلمو عن

عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (

لا نكاح إلا بولي)^{١٨}

ث. أن يكون النكاح على مهر

ج. خلو الزوجين من الموانع التي تمنع صحة النكاح من نسب محرم أو

مصاهرة، أو رضاع، أو اختلاف دين ونحو ذلك

ح. الإيجاب والقبول بلفظ النكاح أو التزويج

٦. حكمة مشروعية النكاح

^{١٨} حمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، موسوعة الفقه الإسلامي، جزء ٤/٢٤

بالنسبة للإنسان المسلم، فإنّ الزواج طريق ناجح للوصول إلى الله تعالى، فتكامل الرجل مع زوجته، وتكامل المرأة من زوجها. و لذلك شرع الله الزواج لما فيه من المصالح العظيمة، منها^{١٩} :

أ. إرواء الغريزة الجنسية بأحسن وسيلة، وقضاء الوطر مع السلامة من الأمراض، وبذلك يسكن البدن عن الاضطراب، ويكف النظر عن التطلع إلى الحرام.

ب. إعفاف النفس بالحلال، وصيانتها عن الحرام، ووقايتها من الفتن.

ت. الزواج سكونية وطمأنينة، وذلك لما يحصل به من الألفة والمودة، والانبساط بين الزوجين.

ث. الزواج يحصل به تكوين الأسرة الصالحة التي هي نواة المجتمع. فالزوج

يكسب ويكتسب، وينفق ويعول، والزوجة تدبر المنزل، وتنظم المعيشة،

وتربي الأطفال.

^{١٩} محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، موسوعة الفقه الإسلامي، جزء ٤/١١

ج. إنجاب الأولاد، وتكثير النسل بأحسن وسيلة مع المحافظة على الأنساب

التي يحصل بها التعارف والتعاون، والتآلف والتناصر.

ح. إشباع غريزة الأبوة والأمومة التي تنمو بوجود الأطفال، ونمو مشاعر

الود والعطف والحنان.

خ. ترابط الأسر، وتقوية أواصر المحبة بين العائلات

د. حفظ النوع الإنساني من الزوال والانقراض بالإنجاب والتوالد.

ذ. الزواج عبادة يستكمل بها الإنسان شطر دينه، ويستكثر به من النسل

الذي يعبد الله عز وجل.

ب. الإرشاد قبل النكاح

١. تعريف الإرشاد قبل النكاح

تعريف الإرشاد اصطلاحاً من حيث لغة الإنجليزية هو

"guidance" من كلمة فعل "to guide" بمعنى توجيهه، توفيقه،

تدليل و مساعدة. و في معنى العام يعني المساعدة^{٢٠}. المعنى الآخر هو

^{٢٠} Suhertina, Pengantar Bimbingan dan Konseling, (Pekanbaru: Suska Pr ess, ٢٠٠٨), hlm. ١١

العلاقة المهنية والصلة الإنسانية المتبادلة التي يتم من خلالها التفاعل والتأثير والتأثر بين طرفين أحدهما متخصص وهو المرشد النفسي والأخر العميل (المسترشد)، حيث يسعى المرشد النفسي إلى مساعدة العميل لحل المشكلة التي يعاني منها.

معنى كلمة "قبل" يعني ظرف للزمان السابق، أو المكان السابق، (وضده: بَعْد)، وهو مبهم لا يفهم معناه إلا بالإضافة لفظاً^{٢١}. و أما نكاح الضم والتداخل، ومنه قولهم: تناكحت الشجار؛ أي: انضم بعضها إلى بعض، وكثير استعماله في الوطاء، و سمي بالعقد؛ لأن سببه؛ أي: ويسمى به العقد مجازاً؛ لكونه سبباً، و عن الزجاج: النكاح في كلا العرب بمعنى الوطاء والعقد جميعاً.

٢. قانون تطبيق الإرشاد قبل النكاح

أ. القانون رقم ١ العام ١٩٧٤ عن الزواج

ب. القانون رقم ١٠ العام ١٩٩٢ عن تزايد السكاني و تزايد أسرة الساكنة

^{٢١} <https://www.almaany.com/>

ت. القانون رقم ٢٣ العام ٢٠٠٢ عن حماية الطفل

ث. القانون رقم ٢٣ العام ٢٠٠٤ عن إزالة البطش الأسرة

ج. توجيه رئيس الجمهورية رقم ٩ العام ٢٠٠٠ عن التعميم الجنس في تطوير

الوطنية

ح. تقرير رئيس الجمهورية الإندونسي رقم ٨٨ العام ٢٠٢ عن خطة عملية

الوطني في إزالة التجارة النساء و الطفل

خ. القانون رئيس الجمهورية رقم ٢٠ العام ٢٠٠٨ عن تبديل الرابع على

القانون رئيس الجمهورية رقم ٩ العام ٢٠٠٥ عن مرتبة, وظيفة, مهمة,

هيكال التنظيمي و إجراءات العمل الوزارة بلد الإندونسي

د. تقرير وزير الدينية رقم ٣ العام ١٩٩٩ عن تحرك الأسرة السكنية

ذ. القانون وزير الدينية رقم ١٠ العام ٢٠١٠ عن منظمة و ترتيب العمل

الوزارة الدينية

٣. عناصر تطبيق الإرشاد قبل النكاح

عناصر تطبيق و تصور الإرشاد قبل النكاح يسمى بالقانون تنظيم

المدير العام لإرشاد المجتمع الإسلامي رقم : ٥٤٢ سنة ٢٠١٣^{٢٢}. ليسهل

منفذ حول المدير العام لإرشاد المجتمع الإسلامي و الإدارة الشؤون الدينية.

و هناك أربع العناصر في الإرشاد قبل النكاح.

أ. خصصة الدراسة

الإرشاد قبل النكاح هو الإرشاد القصير لمرشح الزوجين في وقت

١٦ حصص, ينقسم الى ثلاثة أيام، و وقته تمشى مع المشتركين.

ب. المواد

ينقسم الى ثلاثة أقسام :

١. المواد للمبتدئين

أ. السياسة من وزارة الدينية يتعلق عن الإرشاد بل النكاح

^{٢٢} Peraturan Direktur Jenderal Bimbingan Masyarakat Islam Kementerian Agama Nomor DJ.II/٥٤٢ Tahun ٢٠١٣ tentang Pedoman Penyelenggaraan kursus pra nikah

ب. السياسة من المدير العام لإرشاد المجتمع الإسلامي يتعلق

عن الإرشاد قبل النكاح

ت. القانون عن النكاح الإرشاد العائلة

ث. حكم المناكحات

ج. إجراء النكاح

٢. المواد الأساسية

أ. وظيفة العائلة

ب. حفظ المحبة في العائلة

ت. الخروج من المشاكل العائلية

ث. علم النفس عن النكاح

٣. المواد الداعمة

أ. الأسئلة قبل و بعد

ب. مهمة العمل

ت. المتحدث

المتحدث هو من المحترف و الماهر في الموضوع، و يفهم عن تطبيق

الإرساد قبل النكاح، و لا بد ان يملئ من المعايير هي :

١. يفهم عن قانون دين الإسلام في باب النكاح و حياة العائلة

٢. يستولي على علم الإرشاد و الإستشارة الإسلامي

٣. يفهم عن الأساس الفلسفي الإرشاد

٤. يفهم عن الأساس العلمي الإرشاد الذي جديدة^{٢٣}.

ث. طريقة الإرشاد قبل النكاح

الطريقة من لغة يوناني بمعنى شارع، و في اصطلاح كيفية أو طريقة

ليحصل الهدف الذي نافذ و جيد. نافذ في مسألة تكلفة، قوة و وقت

المناسب، و جيد في الحاصل. و في تطبيق الإرشاد قبل النكاح يستعمل

طريقة توصية، و محادثة، و مباحثة، و أسئلة و الإجابة و تعليمية الميداني^{٢٤}.

^{٢٣} Tohari Munawar, Dasar-dasar Konseptual Bimbingan dan Konseling Islam, (Yogyakarta: UII Press, ١٩٢٢ Hlm. ٧٨.

^{٢٤} Asumsi Syukir, Dasar-Dasar Strategi Dakwah, (Surabaya: Al-Ikhlâs, ١٩٩٣), hlm. ٩٩- ١٠٠

١. طريقة الفردية

أ. الحوار بينهما، يعني بين مستشار و عميل

ب. الزيارة، يعني زيارة مستشار الى بيت العميل

ت. الزيارة و مراقبة العمل، يعني حوار بين مستشار و العميل

وفي نفس الوقت المستشار يرصد عمله و بيئته

٢. طريقة المجموعة

أ. مناقشة جماعية، أي المستشار يجامع المشترك الذي لديه

نفس المشكلة لأداء المناقش بينهم

ب. الجولات الدراسية، الإرشاد جمعية بطريقة الجولات الدراسية

ت. الداسة بطريقة لعب ليحل المشكلات

ث. دراسة جماعية، أي المستشار يأتي المحاضرة أو التوصية الى

مجموعة

٣. طريقة غير مباشرة

أ. بطريقة فردية، أي بالمراسلة، حوار بينهما بالهاتف او بوسائل

غيره

ب. بطريقة مجموعة، أي بالجريدة، التلفاز و غير ذلك

٤. منهاج الدراسي الإرشاد قبل النكاح

رقم	عيون التدريب	مهارة	مؤشر	موضوع	شرح	خصة
أ. فرقة الإبتدائي						
١.	سياسية وزير الدينية عن الإرشاد عائلة السكينة					١
٢.	سياسية لتنظيم المدير العام لإرشاد المجتمع الإسلامي عن الإرشاد قبل النكاح					١
٣.	القانون عن النكاح و الإرشاد العائلة السكينة			١. قانون عن النكاح وتأليف حكم الإسلامي	تصور عن النكاح	١
					أساس النكاح	

	تحديد عن التعدد					
	تحديد عهد النكاح					
	بطل النكاح					
	وعد النكاح					
	مال الجماعي					
	حقوق و واجبات					
	حضانة الأولاد					
	خلاط النكاح					
١	تعريف عن قسوة في العائلة	٢. قانون عن قسوة في العائلة				
	شاكلة عن قسوة في العائلة					
	عناصر سبب عن قسوة في العائلة					

	تأثير عن قسوة في العائلة					
	قانون الحكم					
	مسئولية في حكومة و عائلة					
١	تعريف الولد	٣. قانون عن حفظ الولد				
	حق الولد					
	مرتبة الولد في الإسلام					
٢			بيان تصور الابتدائي النكاح	يفهم شريعة عن فقه المنكحات	حكم المنكحات	٤.
			بيان أهداف وحكمة النكاح			

			بيان شرط و ركن النكاح			
			بيان عقد النكاح و إيجاب و قبول			
			بيان حقوق و الإجابة بين الزوج و الزوجة			
			بيان معاشرة بالمعروف			
			بيان أدب النكاح			

			بيان حقوق وواجبات بين الوالد و الولد			
١					طريقة النكاح	٥.
ب. فرقة وسط						
٢	تطبيق دين الإسلام في العائلة	١. مهمة الدين		استطاع في فهم وظيفة العائلة	تطبيق وظيفة العائلة	١.
	مهمة الحفظ الفطرة الإنسانية			استطاع في بيان وظيفة العائلة بخبرة		

				الحياة النكاح و العائلة		
	تقوية التوحيد بتقديم الأخلاق الكريمة			استطاع في تطبيق رطب العائلة		
	مهمة التكاثر في عقد النكاح	٢. مهمة التكاثر				
	المحبة إحتياج الإنسانية	٣. مهمة المحبة				
	المحبة و التقرب بين الوالد و الولد					
	المحبة بين الرجل و النساء (سنة الله)					
	المحبة ليعمل عملا صالحا					

	٤. مهمة الحماية	حقوق و واجبات بين الزوجين في مهمة الحماية				
		حماية على أعضاء العائلة من الفحش و المنكر				
		حماية على الولد				
	٥. مهمة التربية	مهمة العائلة في بناء الأخلاق				
		مهمة الأسوة الحسنة				
		مهمة البناء الأخلاق				
	٦. مهمة الاقتصادية	مهمة الاقتصاد ليحصل الإيراد				
		مهمة الشراء ليملى حاجة العائلة				

	اعتدال بين تدخيل و تخريج					
	العائلة من جهة المجتمع	٧. مهمة الاجتماعية و الثقافية				
	العائلة تكون تربية الأولى لدراسة الدين الإسلام					
٢	نهي عن البغضاء بين الزوجين	١. العائلة لوجود معاشرة بالمعروف			٢. حفظ المحبة في العائلة	
	تفاهم و تبادل	٢. كيفية النجاح في بناء العائلة				

	تعريف مواصلات الجيدة	٣. مواصلات الجيدة في بناء العائلة				
	مواصلات في العائلة					
	مواصلات يومية					
	نوع مواصلات في العائلة					
٢	اختلاف في الرأي	١. سبب النزاع			٣. مراقبة النزاع في العائلة	
	مخاطبة غير جيدة					
	تخاصم بين الزوجين	٢. علامات الزيجة المنكسر				
	المواصلات ينكسر الزيجة					
		٣. محلول في المشكلة				

٢		١. تعريف			٤. علم النفس في النكاح و العائلة
		٢. كيفية لتكون عائلة السكنية			
		٣. حفظ الارتباط في الأسرة			
ت. فرقة العماد					
١					١. تقرب في أندراجوجي
١					٢. تصنع الخلاصة التعليم
١					٣. الإمتحان قبل و بعد التعليم
١					٤. الواجبة